

الفرع الأول: أسلوب المنحة: هو أسلوب قديم كان سائدا لدى العروش الملكية الأوربية المطلقة بصفة أساسية، لكنه لا زال يظهر حتى الآن أحيانا في أنظمة الحكم الملكية المطلقة حيث تكون السلطة بكاملها ملكا خاصا للملك أكتسبه عن طريق الإرث أو باستناد إلى النظريات الديمقراطية. بل أن الأفراد الشعب هم رعايا. و لا يمكنهم التطلع إلى مقاسمته سلطته و حكمه، و كشيء من أشياءه، في هذا الأسلوب فإن الشعب لا يشارك في وضع الدستور أو الوثيقة، لا في مرحلة الإعداد و لا في مرحلة الإقرار، لكن المعروف تاريخيا أن الملوك تنازلوا عن جزء من ممتلكاتهم تحت تأثير الضغط الشعبي و خوفا من الثورات التي تؤدي إلى سقوطهم و القضاء عليهم أو نتيجة الضغوط الخارجية الدولية عليهم،